

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 65 @ رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد (وسنذكر ما تلکم به إبراهيم عليه السلام مع الملائكة في أمر قوم لوط عند ذكره عليه السلام ثم أن إسحاق عليه السلام تزوج بنت عمه ربة بنت تنويل - وكتان إسحاق ضربيراً - وولدت له العيص ويعقوب ولم يمت إبراهيم عليه السلام حتى بعث الله إسحاق عليه السلام إلى أرض الشام وبعث يعقوب إلى أرض كنعان وإسماعيل إلى جرهم ولوطاً إلى سدوم فكانوا كلهم أنبياء على عهد إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وعاش إسحاق مائة وثمانين سنة ومات بالأرض المقدسة ودفن عند أبيه إبراهيم الخليل عليهما السلام (ذكر سيدنا يعقوب عليه السلام) هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النبي بن النبي ابن أبي الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو الذي يسمى إسرائيل قيل معناه صفو الله وهو أخو العيص وسمي يعقوب لأنه كان هو والعيص توأمين فخرج من بطن أمه آخذاً بعقب أخيه العيص قيل وفيه نظر لأن هذا الاشتقاق عربي ويعقوب اسم أعجمي وكان مولده بعد مضي ستين سنة من عمر أبيه إسحاق ورزق يعقوب من زوجته ليا روبيل وهو أكبر أولاده ثم شمعون ولاوي ويهوذا ثم تزوج أختها راحيل فرزق منها يوسف عليه السلام وبنيامين وولد له من سريتين ستة أولاد فكان بنو يعقوب اثنتي عشر رجلاً وهم الأسباط الاثني عشر وهم روبيل وشمعون ولاوي ويهوذا ويساخر وزبلون ويوسف وبنيامين ودان ونفتالي وكاد وياشر وسمعوا الأسباط لأنه ولد لكل منهم جماعة وعاش لاوي بن يعقوب مائة